mroftalp htehaB ni knil muideM

برنامج)فتاوى( )591(لمعالي الشيخ صالح الفوزان بتاريخ]02-10-1441[- كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وحياكم الله الى لقاء من لقاءات برنامج فتاوى. وباذن الله تعالى سوف نعرض اسئلتكم على ضيفنا - 00:00:00

الكريم معالي الشيخ الدكتور صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. السلام عليكم يا شيخ صالح. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. حياكم الله وبارك الله فيكم واثابكم الله. اه بداية بارك الله فيكم هذا يسأل ويقول كيف - 00:00:20

يحقق المسلم الخشية من الله عز وجل. وما المقصود بقوله تعالى اه واذ تقولوا للذي انعم الله عليه وانعمت عليه امسك عليك زوجك واتق الله وتخفي ما وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله احق ان تخشاه - 00:00:40

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين يقول الله جل وعلا لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم واذ تقولوا للذي انعم الله عليه يعني بالاسلام. نعم - 00:01:00

وانعمت عليه يعني بالعتق. لانه عتيق رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهو ابن حارثة رضي الله عنه. نعم تقول للذي انعم الله عليه وانعمت عليه امسك عليك زوجك واتق الله - 00:01:22

لان زيد ابن حارثة تزوج امرأة من قريش وقريش له شرف ونسب آآ وكان النبي صلى الله عليه وسلم له رغبة في المرأة له رغبة في هذه المرأة. فاطمة بنت قيس - 00:01:46

فجاء يشكوها الى الرسول صلى الله عليه وسلم فالنبي صلى الله عليه وسلم حثه على امساكها وآآ ان تبقى معه وهو يحب ان للرسول صلى الله عليه وسلم في نفسه رغبة بها - 00:02:11

امسك عليك زوجك واتق الله وتخفي في نفسك ما الله مبديه يعني من الرغبة فيها وتخشى الناس والله احق ان تخشاه لانه كان في الاول مولى الرجل يعتبر اه ابنا له تعتيقه يعتبر ابنا له. وبناء على ذلك - 00:02:39

فلا يجوز للرسول صلى الله عليه وسلم ان يتزوج هذه المرأة لانها ابنة عتيقه ابنة عتيقه. فالله جل وعلا بين في هذه الاية الكريمة ان الرسول يرغب فيها لكنه لم يبده - 00:03:20

شيئا بل كان يحث زوجها على ان يمسك بها وان يبقيها عنده. امسك عليك زوجك واتق الله. وتخشى الناس والله احق ان تخشاه انهم كانوا في الجاهلية واول الاسلام لا يتزوج السيد - 00:03:48

لا يتزوج زوجة عتيقه لا يتزوج زوجته عتيقه الله جل وعلا اراد ان يبطل هذه العادة اباح لنبيه صلى الله عليه وسلم ان يتزوج هذه المرأة بعدما يتركها مولاه عتيقه - 00:04:14

لاجل ان يشرع للناس ان هذا الامر قد انتهى. واباح الله جل وعلا للمعتق ان يتزوج زوجة عتيقه فلما انفصلت منه من زيد ابن حارثة رضي الله عنه مولى رسول الله - 00:04:48

صلى الله عليه وسلم الله جل وعلا زوجها لرسوله هو الذي جل وعلا هو الذي تولى زواجها. زوجناكها. هم. فالله تولى زواجها من فوق

سبع سماوات زوجناكها لكي لا يكون على المؤمنين حرج - 00:05:18
في ازواج ادعيائهم اذا قظوا منهن وطرا. وكان امر الله مفعولا فزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم وتبين بهذا انه لا مانع ان يتزوج السيد زوجته عتيقه ومولاه نعم - 00:05:44
نعم معالي الشيخ اذا كيف يحقق المسلم الخشية من الله عز وجل يحققها بمعرفة الله جل وعلا. انما يخشى الله من عباده العلماء فاذا كان المسلم يعرف الله عز وجل وجلاله وعظمته - 00:06:10
فهذا حاز على شرف عظيم ومنزل كريم فبهذا يعرف المسلم ربه وخالقه ويعرف حق الله عليه نعم احسن الله اليكم واثابكم الله ومن الاسئلة التي وردت الى البرنامج ابو القاسم من الاردن يقول ما هي ضوابط - 00:06:37
اه حسن الظن بالله عز وجل هذا راجع لقوة الايمان اذا قوي الايمان قوي ايمان العبد حسن ظنه بالله عز وجل نعم سؤاله الاخر يقول ما هي علامات قبول العمل الصالح - 00:07:06
من علامات قبول العمل الصالح ان يوفقه الله لعمل لعمل صالح بعده آآ من من علامات قبول الحسنة ان يوفق الله المسلم لعمل حسنة بعدها نعم احسن الله اليكم ايضا عبر جوال البرنامج هذا فهد يسأل عن تفسير قوله تعالى في سورة البقرة واجعلنا البيت آآ مثابة - 00:07:29
للناس وامنا واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى يقول الله جل وعلا واذ جعلنا اي صيرنا البيت الذي هو الكعبة المشرفة مثابة للناس كل ما ذهبوا من عندها رجعوا اليها كل ما ذهبوا يعني يتوبون اليها يرجعون - 00:07:57
اليها وقيل مثابة للناس انها محل الثواب في آآ الطواف بها واه الصلاة في المسجد الحرام حولها وهذا فيه ثواب عظيم فهي مثابة للناس يرجعون اليها كل يعني بالمعنيين كل ما ذهبوا منها يرجعون اليها - 00:08:23
ولا يمل للانسان من العودة الى البيت العتيق والطواف به ورؤيته كلما ذهب اليه فانه يحن الى الرجوع اليه مثابة يعني يتوب اليه وسواء مثابة ايضا انه يكتسب الثواب من الله عز وجل بالطواف بهذا البيت - 00:08:51
والحج والعمرة هذا البيت والاعتكاف في المسجد الحرام وغير ذلك من الاعمال الصالحة فينال الثواب العظيم من الله سبحانه وتعالى ايضا يقول بارك الله فيكم ايضا استكمالا لذلك واذ قال ابراهيم رب اجعل هذا بلدا امنا وارزق اهله من الثمرات من امن - 00:09:17
امنهم بالله واليوم الاخر. بقي في تفسير الاية التي قبل هذا. نعم واتخذوا من مقام ابراهيم. ابراهيم مصلى ما هو مقام ابراهيم مقام ابراهيم هو الصخرة التي كان يقف عليها عند بناء الكعبة - 00:09:43
وكانت ترتفع به وتنخفض وبقيت بقيت اثار قدميه عليه الصلاة والسلام فيها في في الصخرة بقيت اثار بقيت اثار قدميه الشريفين الكعبة في هذه الصخرة اية من ايات الله سبحانه وتعالى - 00:10:07
اتخذوا من مقام ابراهيم مصلى جعلها الله يعني يصلى عندها فيجعلها آآ فيجعلها بينه وبين الكعبة ويصلي مستقبلا لها وللكعبة المشرفة نعم نعم واذ قال ابراهيم رب اجعل هذا البلد - 00:10:40
واذ قال ابراهيم رب اجعل هذا بلدا امنا يدعو الله سبحانه وتعالى لما جاء لما جاء اه اسماعيل وامه الى مكان البيت ولم يكن مبنيا في ذلك الوقت جاء به - 00:11:04
وجاء بها ووضعها عند عند مكان الكعبة ثم ذهب الى الشام مضت في آآ تمشي وراءه تقول لمن تتركنا ها هنا وكان ترك عندها اه سقاء من ماء وجرابا من التمر - 00:11:29
وليس معها الا هذا الطفل وفي هذا الوادي الذي ليس فيه احد لمن تتركنا ها هنا فلا يلتفتوا اليها عليه الصلاة والسلام قالت االله امرك بهذا قال نعم قالت اذا لا يضيعنا - 00:11:58
آآ جاءت قبيلة جرهم وسكنت عندها فحصل عندها السكن والراحة وايضا انبع الله ماء زمزم عندها انبع الله عندها ماء زمزم وجاء بهذه القبيلة قبيلة جرهم فطلبوا منها ان تأذن لهم في السكنة عندها في هذا الوادي - 00:12:19
فقالت لكن ليس لكم من الماء شيء. قالوا نعم فسكنوا عندها قبيلة جرهم فحصل لها الانس وسب ابنها وتزوج من قبيلة جرهم. نعم.

الله اليكم واثابكم الله ونذكر الاخوة بجوال البرنامج للتواصل عبر الواتساب وكذلك عبر الرسائل النصية - 00:12:53
فقط الصفر خمسة صفر واحد سبعة ثمانية خمسة خمسة ثلاثة ستة. اه فضيلة الشيخ صالح ايضا هذا من الاسئلة اذا في هذا السياق هذا يسأل يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من اصبح امنا في سربه معافا في بدنه عنده قوت يومه وليلته فكأنما حيز - 00:13:18
له الدنيا بحذافيرها. ما الحكمة من هذا القول قول المصطفى صلى الله عليه وسلم؟ تعليم القناعة الحكمة في ذلك تعليم القناة لرزق الله سبحانه وتعالى فيقنع المسلم بما رزقه الله - 00:13:38
ويبارك الله له فيه نعم احسن الله اليكم واثابكم الله ايضا من الاسئلة التي وردت الى البرنامج آآ عن تفسير قول الله تعالى واذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس قال ااسجد لمن خلقت تطينا؟ قال ارأيتك هذا الذي - 00:13:56
اه كرمت علي لان اخرتني الى يوم القيامة لاحتنكن ذريته الا قليلا نعم الله جل وعلا لما ذكر بهذه الاية انه لما خلق ادم عليه السلام واه اكرمه المكانة عند الله - 00:14:17
سبحانه وتعالى حسده ابليس حسده ابليس الله جل وعلا امر الملائكة ان تسجدوا لان تسجد لادم سجود التحية ليس سجود العبادة. نعم انما هو سجود التحية وكان ذلك مشروعا الى ان نسخه الله - 00:14:50
جل وعلا فنهى ان يسجد احد لاحد. وقال النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت امرا احدا ان يسجد لاحد لامرت المرأة ان تسجد لزوجها لما له من الحق عليها - 00:15:19
فهذا سجود تحية فالله امر الملائكة الكرام ان تسجدوا لان تسجد لادم سجود تحية فسجدوا امتثالا لامر الله جل وعلا واكراما لادم عليه السلام اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس اخذته العزة بالاثم - 00:15:37
فقال اسجد لمن خلقت لان ادم خلق من الطين ومن التراب عليه الصلاة والسلام اعجب بنفسه وباصله تكبر عن طاعة الله عز وجل وحسد ادم عليه السلام هذه المنزلة من الله - 00:16:04
عز وجل فالله جل وعلا طرد ابليس وابعده واخزاه نعم. احسن الله اليكم. طيب وما المقصود الى يوم القيامة؟ لاحتنكن ذريته تنكن ذري يعني يظل يظل يظل ذريته الا قليلا يعني - 00:16:29
اه يعني من من عصم الله سبحانه وتعالى من كيد ابليس فان ابليس لا يظره نعم وقد عصم الله خلاصة عباده المؤمنين من كيد ابليس نعم احسن الله اليكم ايضا هذا السائل ابو عمر من اليمن يقول كنت على ضلال - 00:16:48
واخشى ان اعود الى هذا الظلال فما هي الحماية الاسلامية والوقاية من ذلك من منهج الرسول صلى الله عليه وسلم عليك بمجالسة الصالحين وعليك بالاكثار من ذكر الله عز وجل وتلاوة القرآن الكريم - 00:17:09
وعليك بالمحافظة على الصلوات الخمس مع الجماعة وبما تيسر من صلاة التطوع وقيام الليل. نعم. نعم بارك الله فيكم واثابكم الله يقول هل من الضروري اه الاغتسال في اكتساب نظافة الجسم هل يجزي عن الوضوء - 00:17:29
حسب النية انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى فاذا نوى باغتساله نوى باغتساله رفع الحدث مع النظافة فانه يرتفع حدثه حسب نيته نعم احسن الله اليكم واثابكم الله هذا مشعل من الخرج يقول هل يعطى الوالدين او الوالدان من الزكاة - 00:17:52
لأ لا تحل زكاة الوالد لولده ولا العكس ولا زكاة الولد لوالده نعم لا تحل الزكاة الولد لوالده ولا الوالد لولده لانه يجب على كل منهما ان ينفق على الاخر من ماله - 00:18:25
ولا يعطيه من الزكاة اذا كان محتاجا يجب عليه ان ينفق عليه. نعم. يعتبرون من الاصول يا شيخ ايه اصله اصوله جميل اصوله وفروعه الاب لا اصل الابن فرع. نعم. اثابكم الله وبارك الله فيكم. اه سعيد من اه تبوك يقول لم اعرف ان الزكاة - 00:18:47
هي واجبة وقد تأخرت عن ذلك سنوات طويلة. والان اه قد وصلتني المعلومة انه لا بد من الزكاة. فهل ازكي السنوات الماضية تقريبا عشر سنوات؟ نعم يجب عليك ذلك لانها ركن - 00:19:11
من اركان الاسلام فيجب عليك ان تحصيها بالتمام وان تخرجها على الفور والمبادرة حسب استطاعتك ان استطعت ان تخرجها جميعا

هذا هو الواجب عليك وان لم تستطع فتخرجها شيئا فشيئا على حسب استطاعتك الى ان - 00:19:25
الى ان الى ان تأتي على اخرها وتبرئ ذمتك منها. نعم. اثابكم الله وبارك الله فيكم. هذه ام اه عبدالله من اه جدة تقول اه يا شيخ ارجو اه نصيحة للمرأة التي خرجت اه عن طاعة زوجها - 00:19:48
لا يجوز لها ذلك تطيع زوجها بالمعروف وبالعشرة الطيبة له حق عليها فتطيعه لما له عليها من الحق وكذلك تحسن اليه تحسن اليه بما استطاعت من حسن العشرة وحسن المصاحبة نعم. نعم بارك الله فيكم ايضا تقول حفظكم الله لخالة كثيرة الوسواس والوسوسة مما - 00:20:09
زد عليها دينها وعبادتها وتقول كلاما لا نفهمه ما هي نصيحتكم لها انصحوها ترك الوسواس والاكثار من ذكر الله عز وجل وعدم الالتفات للوسواس وان تكثر من قراءة آآ فاتحة الكتاب - 00:20:49
الحمد لله رب العالمين وقراءة المعوذتين قل هو الله احد والمعوذتين وسيذهب الله عنها ذلك ان شاء الله. نعم. احسن الله اليكم. اه ابراهيم من الخرج يقول اه اذا اعتمرت واه قدر - 00:21:17
للرجوع الى مكة المكرمة بعد اسبوع هل يجوز لي ان اعتمر مرة ثانية؟ نعم لا التطيب هذا او قال قد قال صلى الله عليه وسلم تابعوا بين الحج والعمرة فان احدكم لا يدري ما يعرض له - 00:21:36
المتابعة بين الحج والعمرة هذا من السنن المؤكدة. نعم آآ هل هناك مدة معينة بين العمرتين يا شيخ ليس هناك مدة محددة الا ان ابن عمر رضي الله عنه كان ينتظر الى ان يجمم رأسه بمعنى ان يكون له جمة يعني وفرة من الشعر في الرأس - 00:21:53
من اجل حلقه او التقصير منه. نعم احسن الله اليكم واثابكم الله يقول هل قراءة القرآن الكريم فرض على كل مسلم؟ ام يكفي السماء عبر وسائل الاعلام ووسائل الاتصال اجب على المسلم ان يقرأ من القرآن ما - 00:22:18
يحتاج اليه في صلاته وفي عبادته وما زاد فهو خير خير الى خير. نعم احسن الله اليكم. هذا يسأل بارك الله فيكم في قوله تعالى والله يعلم المفسد من المصلح. كيف نميز بينهما - 00:22:36
كانوا يعزلون طعام اليتيم عن طعامهم من شدة الورع الله والله جل وعلا قال وان تخالطوهم فاخوانكم والله يعلم المفسد من المصلح ولو شاء الله لاعنتكم يعني اتعبكم ان الله عزيز حكيم. ولكنه لا يرضى التعب - 00:22:55
لعباده المؤمنين بل يرظى لهم الراحة والطمأنينة نعم احسن الله اليكم. هذا يقول يا شيخ بارك الله فيكم. آآ نحن الاباء في الوقت الحاضر نجد عقوقا وكذلك آآ عصيانا من بعض ابنائنا - 00:23:21
فما هو توجيهكم لهم وخاصة في امور العبادة امور العبادة امر واجب هذا حق لله سبحانه وتعالى فالزموا قال صلى الله عليه وسلم مروا اولادكم بالصلاة لسبع واضربوهم عليها لعشر وفرقوا بينهم المضاجع. المضاجع - 00:23:37
آآ يجب على الوالد ان يلزم اولاده بالصلاة مع الجماعة وان يتابعهم ويذهب بهم الى المسجد آآ لاجل ان يعتادوا هذا ويألفوه نعم بارك الله فيكم واثابكم الله. هل يجوز قراءة اذكار الصباح والمساء بدون وضوء؟ وهل العذر الشرعي للمرأة يمنع؟ يمنعها من قراءتها - 00:24:00
بالنسبة للرجل نعم يقرأ القرآن عن ظهر قلب ولو لم يكن على وضوء. اذا كان يحفظ القرآن شيئا منه فانه يقرأ ما تيسر منه ويتلو ما تيسر منه لا سيما في الصباح والمساء والورد. نعم. الصباحي - 00:24:30
والمسائي واما المرأة اذا حاضت فانها لا تقرأ شيئا من القرآن ولكن تأتي بالاذكار غير القرآن نعم احسن الله اليكم يا شيخ صالح نختم هذه الحلقة بهذا السؤال السائل يقول اذا دخلت المسجد الذي يصلى فيه الجنائز اريد ان اصلي صلاة الفرض وقد انتهت وهم - 00:24:54
ينتظرون صلاة الجنازة. هل انتظر معهم ام اصلي ابدأ في صلاة الفرض لا بأس تنتظر معهم الا اذا خشيت خروج الوقت. هم. فانك تصلي الفريضة. اما اذا كان معك سعة في الوقت - 00:25:16
فتنتظر وتصلي معهم على الجنازة ثم تصلي الفريظة. نعم. جزاك الله خير واثابك الله وجعل ذلك في موازين حسناتكم. ايها الاخوة

والاخوات لهنا ونأتي الى ختام حلقة هذا اليوم من برنامج فتاوى وقد اجاب عن اسئلتكم واسئلة البرنامج معالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء - 00:25:31

وعضو اللجنة الدائمة للابتلاء نسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا بما سمعنا وكما نسأله عز وجل ان يرفع عنا الفتن ما ظهر منها وما بطن وان ينصر جنودنا المرابطين في الحد الجنوبي. انه قريب مجيب الدعاء. نلقاكم على خير باذن الله تعالى في لقاءات مقبلة نستودعكم - 00:25:51

الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:26:11